

الأمير اليومي

الموجه للقوات المسلحة الملكية

خلدت القوات المسلحة الملكية يوم 14 ذي الحجة 1415هـ 14 ماي 1995م، بمقر ثكنة فوج المقر العام للقيادة العليا للقوات المسلحة الملكية بالرباط ، الذكرى التاسعة والثلاثين لتأسيس هذه القوات التي شكلت على امتداد حوالي أربعة عقود من الزمن الدرع الواقعي لحماية البلاد وضمان وحدتها واستقرارها وفاء لشعارها الخالد «الله الوطن الملك».

وبعد مراسم تحية العلم الوطني تم الاستماع الى الأمر اليومي الذي وجهه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية الى القوات المسلحة الملكية بمناسبة ذكرى تأسيسها التاسعة والثلاثين .

وفي ما يلي نص الأمر اليومي:

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه .

معشر الضباط وضباط الصف والجنود .

أنكم تحتفلون اليوم ومعكم الأمة المغربية جميعا من طنجة الى الكويرة بالذكرى التاسعة والثلاثين لتأسيس القوات المسلحة الملكية.

وتتيح لنا هذه الذكرى نحن قائدكم الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية مناسبة أخرى لتخليد ماكان لوالدنا المعظم جلالة المغفور له محمد الخامس - تغمده الله برحمته - من بعد نظر عندما بادر غداة الاستقلال فرفر للبلاد الاداة العسكرية الضرورية التي تحتاجها للحفاظ على سيادتها الوطنية.

كما أن هذه الذكرى تتيح لنا مناسبة نعرب لكم فيها عن عميق ارتياحنا وكامل رضانا .

معشر الضباط وضباط الصف والجنود .

إنكم بحبكم ومالككم من تعلق متين بشعاركم المقدس لا تفتأون حبشا ناداكم

الواجب تشرفون الصورة التاريخية. لذلك الجندي المغربي الذي لا يتهاون في ما تفرضه عليه واجبات الانضباط والشرف.

ومن خلال المهام التي تضطلعون بها وقمارسونها بضمير ومثابرة ومواظبة واستمرار عرفتكم كيف توفقون بين معطيات المعاصرة والمحافظة على الأصل الأهم من تقاليدكم. إننا نعلم أن تحديات المستقبل لا تخيفكم ونعلم كذلك إنكم تعدون أنفسكم لمواجهة بكل شجاعة وللتغلب عليها. وهذا السلوك الذي لم يتغير قط هو ما يضيف على القوات المسلحة الملكية سمعتها المتميزة التي لا تزيد بها السنون الا اثراء واثباتنا.

معشر الضباط وضباط الصف والجنود .

إننا لن نفتأ نلح على ما للمشاركة في ضروب المعرفة من أهمية بالغة. فعليكم أن تعتمدوها في كل عملياتكم للتحكم في ما يعرفه المحيط الدولي من تداخلات وتعقيدات متزايدة وأن تشمل هذه المشاركة المعرفة بجميع ضروب أعمالكم بدء من الاعمال الحربية الى العمليات الانسانية التي تسبق فوق الاغراض والمنافع. ومن منطلق هذا الشرط الاساسي يمكن لمملكتنا أن تتخذ بكل حرية القرارات التاريخية التي تنتظرها في منتهى هذا القرن.

ونمثل إرادة الحيلة والاعداد الملائم وإنعاش السلم عن طريق التعاون والتضامن الركائز الرئيسية التي ينبغي أن تنبني عليها قوتكم بدعم من الايمان بالله والحب الراسخ للوطن والانضباط العفوي والطاعة التلقائية لقائدكم الأعلى.

وإذا يسعدنا ان نلاحظ مالكم من ثقة كبيرة في أنفسكم نحثكم على التماسك في هذا السبيل لأنكم أنتم الذين كنتم ومازلتم وستظلون تلك القلعة الصامدة التي تنحطم عليها جميع أشكال الطمع والجحود.

وفي يوم هذه الذكرى الخالدة يطيب لنا ان نترحم على شهدائنا الأبرار الذين سقطوا في ساحة الشرف ليعيش المغرب في كنف السلام وفي ظل الكرامة وحتى يحفظ سلامة التراب الوطني ويصون وحدته.

والله نسأل أن تتكلل أعمالكم بالنجاح وان تظلوا على الدوام أوفياء لشعاركم الخالد - الله - الوطن - الملك.